

الوافي في الوفيات

وقد أورد المرزباني في كتابه " المرشد في أخبار المتكلمين " خطبةً خطب بها واصل بن عطاءٍ بحضرة عبد الله بن عمر بن عبد العزيز لما ولّى العراق وصار إلى البصرة وامر بحفر النهر الذي يُنسب إليه وهي خُطبة بليغة المعاني فصيحة الألفاظ طويلة جداً ليس فيها راءٍ ولد سنة ثمانين بالمدينة وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومائة وله " كتاب التوبة " " كتاب معاني القرآن " و " أصناف المُرَجئة " و " كتاب خُطب في التوحيد والعدل " " كتاب السبيل إلى معرفة الحق " " كتاب الدعوة " " كتاب ما جرى بينه وبين عمرو بن عبيد " " كتاب طبقات أهل العلم والجهل " وكان واصل طويل العنق جداً بحيث كان يعاب بذلك وفيه يقول

بشار بن بُردٍ الأعمى : .

ماذا بُلِّيتُ بغزالٍ له عُذُقٌ ... كذَقِيقِ الدوّسِ إن ولى وإن مَثُلَا .

عُنُقَ الزرّافة ما بالي وبالكم ... تكفّرون رجالاً كفّروا رجُلَا .

الكوفي .

واصل بن عبد الأعلى الكوفي روى عنه مسلم والأربعة وثلاثه النسائي وتوفي في حدود الخمسين والمائتين .

ابن واصل القاضي جمال الدين اسمه : محمد بن سالم .

واقد .

واقد التميمي الصحابي .

وافد بن عبد الله التميمي اليربوعي الحنظلي أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم وأخى بينه وبين بشر بن البراء بن معرور وهو الذي قتل عمرو بن الحضرمي في أوّل يوم من رجب وكان مع عبد الله بن جحش حين بعثه رسول الله ﷺ إلى نخلة فلقى عمرو بن الحضرمي خارجاً نحو العراق فقتله فبعث المشركون أهل مكة إلى النبي ﷺ : إنكم تعظّمون الشهرَ الحرامَ وتزعمون أن القتال لا يصلح فيه فما بالُ صاحبكم قد تَدَلَّ صاحبنا فأَنزل الله تعالى : " يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه " الآية فوافق هذا أول قاتل في المسلمين وعمرو بن الحضرمي أول قتيل من المشركين في الإسلام وشهد واقد بدرًا وأُحد والمشاهد مع النبي ﷺ وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب هـ وكان حليفاً للخطاب بن نُفيل وفي قتله واقد عمراً يقول

عمر بن الخطاب : .

شَفِينَا مِن ابْنِ الحِزْمِيِّ رَمَحْنَا ... بِنَخْلَةٍ لَمَّا أُوْفِدَ الحَرْبَ واقدُ .

مولى النبي ﷺ A .

واقده مولى رسول الله ﷺ A روى عنه زاذان قوله : من أطاع الله فقد ذكره وإن قلَّت صلواته وصيامه وتلاوته القرآن ومن عصى الله فلم يذكره وإن كثرت صلواته وصيامه وتلاوته القرآن . الأنصاري .

واقده بن الحارث الأنصاري له صحبة وهو القائل عند ابن عباس : أمّا كلام الناس فكلام خائفٍ وأما العملُ منهم فعملُ آمنٍ .

أبو واقده الليثي الصحابي تقدم في حرف الحاء واسمه : الحارث بن عوفٍ . الواقدي اسمه : محمد بن عمر .

الواقفي المقرء اسمه : العباس بن الفضل . والبة .

والبة أبو أسامة الأسدي .

والبة بن الحُبَاب أبو أسامة الأسدي هو أستاذ أبي نواسٍ وكان طريفاً غزلاً ومُصَّافاً للخمر والغلمان المُرد وشعره في غير ذلك مقاربٌ وهاجى بشاراً وَابا العتاهة فلم يصنع شيئاً وفضّاه قال المهدي لعُمارة بن حمزة : مَنْ أرقُّ الناس شعراً ؟ قال والبة بن الجباب : الذي يقول : .

ولها ولا ذنب لها ... حبُّ كَأَطراف الرِّمَّاحِ .

في القلب يَقدح والحشا ... فالقلبُ مجروحُ النواحي .

فقال صدقتَ وإني قال : فما يمدَّعُك من مُنادمته يا أمير المؤمنين ؟ قال قوله : .

قلتُ لساقينا على خَلوةٍ ... أدنِ كذا رأسك من رأسي .

ونم على وجهه لي ساعةً ... إني امرؤٌ أُنكمحُ جُلّاسي